

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصية شرعية

هذا ما أوصى به العبد الفقير إلى مولاه:

أنه يشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن الله يبعث من في القبور.

وأوصي أهلي أن يتقوا الله تعالى، ويصلحوا ذات بينهم، وأن يطيعوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

وأوصيهم بما أوصى إبراهيم به بنيه ويعقوب: {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}.

وأوصيهم بما أوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم أمته: ((الصَّلَاةُ !.. الصَّلَاةُ !..)) ..

وأرجو الله أن يوفقهم إلى العمل بما فيه راحتي ورحمتي ورضا ربي عليّ، فعليهم أن ينفذوا وصيتي كالاتي:

- أن يحضري ساعة الاحتضار بعض الصالحين ليذكروني بحسن الظنّ بربيّ، ورجاء رحمته ومغفرته.

- أن يلقنوني كلمة التوحيد بين آونة وأخرى.

- إذا فاضت روحي فليغمضوا بصري، ويدعوا لي بخير.

- أوصيكم بتقوى الله والصبر عند كل مصيبة، وأن تصبروا عند مرضي وموتي، وأن تقولوا خيرا ((فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ))، وأنهم عن

رفع الصوت، والتباحة، والتدب، ولطم الحدود.

- أوصيكم بالمسارعة في تجهيزي ودفني، وألا تنقلوني إلى مكان بعيد عن مكان وفاتي.

- أوصي بأن يتولى تغسيلي وتكفيني ودفني من كان عليما بالسنة، صالحا، دينيا، يستر ما يراه من سوء.

- أوصيكم بالاستغفار لي بعد الدفن، وأن تسألوا لي الثبات عند السؤال، وألا تنسوني بعد ذلك بصالح دعاءكم كلما ذكرتوني.

- إياكم أن ترفعوا البناء على قبري أكثر من شبر، وأن تشيّدوه باللبن، فإن ذلك غير مشروع.

- إياكم أن تقيموا أيّ ذكرى دورية (كثلاثة أيام، أو أربعين يوما.... الخ).

- أشهد الله تعالى أنني قد ساحت كل من وصلني بسوء في حياتي، أو أخذ حقاً من حقوقي، كما أطلب منكم أن تستسمحوا كل من له حق عليّ أو مظلمة عندي، واطلبوا من كل من قصرت في حقه من أهل الحقوق أن يصفحوا عني، ويتجاوزوا عن تقصيري، وأسألوا لي ولهم المغفرة والرحمة، ومرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضي الله عنهم في دار السلام.

- أوصيكم بالمسارعة في قضاء ديوني، لأنّ نفس المؤمن رهونة بدينه في قبره، ففكّوا عني الأسر - يرحمكم الله - وديوني مبيّنة على النحو التالي:

.....
.....
.....
.....
.....

- وإنّ هناك عدة أغراض بحوزتي فسارعوا إلى ردّها لأصحابها وهي

.....
.....
.....

- هذا وقد أوصيت بمبلغ قدره .. من مالي يُصرف على الفقراء من ذوي القربى واليتامى

والمساكين، وأخصّ العاملين بالسنة المطهرة.

فهذه وصيتي بلغتها {فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}.

أسأل الله تعالى لي ولجميع المسلمين التوفيق، وحسن الخاتمة، والموت على كلمة: (لا إله إلا الله).

وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد ألا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

حرر يوم: / / الموافق ل: / /

اسم وتوقيع الموصي: